[924] - عليه وعليهم السلام - فيطهر الارض من الاعداء. وعن الباقر عليه السلام: إن الله سبحانه أوحى إلى آدم: " إني متوفيك فأوص إلى شيث (1) وهو هبتي، فاني احب أن لا تخلو الارض من عالم يقضي بحكمي، أجعله في الارض (2) حجة لي ". فجمع آدم ولده وقال: أمرني ربي أو اوصي إلى هبة الله، وإن الله اختاره لي ولكم بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا. فقالوا: نسمع له ونطيعه. (3) وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام يوم الغدير (4). فصل وأما إدريس النبي - على نبينا وعليه السلام - فانه تنحى عن القرية التي كان فيها وكان أهلها يعبثون، وأخبرهم بأن الله سبحانه يحبس عنهم المطر بدعائه، وآوى إلى كهف، ووكل الله سبحانه به ملكا يأتيه بطعامه كل مساء، فمكثوا بعده عشرين سنة لم يمطروا (5) قطرة.

_____ 1) " خير ولدك " ط، ه‍ بدل " شيث ". 2) " على خلقي " ط، ه‍ بدل " في الارض ". 3) عنه اثبات الهداة: 1 / 259 ح 249. ورواه المصنف في قصص الانبياء: 62 ح 43 باسناده إلى الصدوق باسناده إلى حبيب السجستاني، عن أبي جعفر عليه السلام (ضمن حديث طويل)، عنه البحار: 11 / 265 ضمن ح 14. وأورده مرسلا في اثبات الوصية: 16. 4) " يوم الغدير عند عوده من حجة الوداع ولم يقبلوا " ط، ه‍ بدل " بعلى يوم الغدير ". 5) لم تمطر السماء عليهم " ط، ه‍. [*]

_____